كلية الآداب

قسم علم النفس

الدافعية للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة الجامعة

(دراسة ارتباطية مقارنة)

رسالة مُقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

قسم علم النفس

إعداد الباحثة

مروة عاطف عبد المنعم رمضان

المعيدة بقسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس

إشراف

أ.د. رزق سند إبراهيم ليلة
أستاذ علم النفس
كلية الآداب
جامعة عين شمس

أ.د. نجية عبد الله إسحاق
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب
جامعة عين شمس

٢٠١٨

الدافعية للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة الجامعة

(دراسة ارتباطية مقارنة)

رسالة مقدمة من الطالبة

مروة عاطف عبد المنعم رمضان

للحصول على درجة الماجستير في الآداب تخصص علم النفس

لجنة الإشراف والمناقشة:

١-الأستاذ الدكتور: رزق سند إبراهيم ليلة

أستاذ علم النفس -كلية الآداب -جامعة عين شمس.

٢-الأستاذ الدكتور: محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس-كلية الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس.

٣-الأستاذة الدكتورة: نجية أسحاق عبد الله

أستاذ مساعد علم النفس-كلية الآداب-جامعة عين شمس

٤-الأستاذ الدكتور: محمد أحمد محمود خطاب

أستاذ مساعد علم النفس-كلية الآداب-جامعة عين شمس.

تاريخ الرسالة: / / ٢٠ م

التقدير:

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠م

موافقة مجلس الكلية: / / ٢٠م

موافقة مجلس الجامعة: / / ٢٠م

شكر وتقدير

بادئ ذي بدء أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي الدكتور / رزق سند إبراهيم ليلة أستاذ علم النفس بكلية الآداب على تفضله بالإشراف على هذا العمل، فقد سعدت كثيراً بإشرافه على هذا العمل، فلقد وعى بقلبه الكبير هذه الدراسة، ولم يبخل عليها بفكره وعلمه وجهده، بل وتحمل كل أسئلتي ومناقشاتي الكثيرة بصدر رحب دون تذمر، كما تعلمت منه كيف يكون العالِم أباً لتلاميذه ومُعلماً يُحتذى به، فلولا نصائحه وتوجيهاته الغالية ما استطعت أن أخطو خطوة واحدة في طريق البحث العلمي فهو صاحب علم وفيرو أخلاق وعطاء سخي فله مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام وجزاه الله كل خير ومتعه بالصحة والسعادة.

كذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة/ نجية إسحاق عبد الله على تفضلها بالإشراف على هذا العمل. فقد سعدت كثيراً بإشرافها ومساندتها لى فى إتمام هذا العمل،وإتاحة الفرصة لي للاستفادة من علمها وخبراتها الواسعة، فقد كانت دائمة التشجيع لي وكان لنصائحها القيمة دوركبير في إتمام هذا العمل فهي صاحبة فكر ثاقب ورؤية صائبة وذوق إنساني راقٍ فلها مني جزيل الشكر والتقدير.

و أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى سعادة الدكتور/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس المساعد بكلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس الذي تفضل بقبول مناقشة هذه الدراسة، فله مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد/ محمد أحمد محمود خطَّاب أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس الذي تفضل بقبول مناقشة هذه الدراسة، فله مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

واعترافاً مني بالجميل أتقدم بالشكر إلى أساتذتي وزملائي بقسم علم النفس بكلية الآداب، جامعة عين شمس وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد محمود خطاب تحمله كل أسئلتي ومناقشاتي حول اختبار التفكير الابتكاري بصدر رحب دون أي تقصير منه في الرد على كل استفساراتي. وكذلك الدكتور/ يوسف عراقي الذي قدم لي يد العون ولم يبخل علىَّ بعلمه ومعرفته في الإجابة على أي استفسار. وأخيراً وليس أخراً صديقتي العزيزة المدرس المساعد/ ايمان عماد الدين لمساعدتها لي في العمليات الإحصائية للدراسة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى والدتي ووالدي وزوجي وأولادي لتحملهم عبءَ دراستي بصدر رحب، فكل منهم قام بدور مهم فى تشجيعى لإخراج هذا العمل.

وأتقدم بخالص شكري إلى أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة عين شمس لتعاونهم المخلص والبّناء.

وأخيراً وليس آخراً أتقدم بجزيل الشكر لكل أصحاب الفضل لإتمام هذا العمل فإن أصحاب الفضل كثيرون قد لا يتسع المقام لذكرهم وإن كان شكرهم واجباً إلا أنهم آثروا أن تكون أسمائهم في الوجدان وليس على الورق.

"أسأل الله التوفيق والسداد"

المستخلص:

أولاً باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة، والعلاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والتفكير الابتكاري، وأيضاً الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري. وشارك في الدراسة الحالية عينة قوامها ١٨٨ طالب وطالبة منهم ٨٤ من الذكور و١٠٤ من الإناث، واشتملت أدوات الدراسة على ثلاث مقاييس للإجابة على تساؤلات الدراسة الراهنة متمثلة في مقياس الذكاء الوجداني واختبار الدافع للإنجاز واختبار تورانس للتفكير الابتكاري للإجابة على بعض التساؤلات مؤداها: ما العلاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة؟ ، وما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة ؟، وما العلاقة بين التفكير الابتكاري والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ؟، وما الفروق بين الذكور والإناث في كلٍ من الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري؟ وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني، وعدم وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والتفكير الابتكاري، ووجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري، وباستخدام اختبار (ت) وجد أن ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب ودرجات الطالبات على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الدافعية للإنجاز، ولكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير التفكير الابتكاري لصالح الإناث.

ثانياً باللغة الانجليزية

Abstract:

The current study aims to explore the nature of the correlational relationship between Academic achievement motivation and Emotional intelligence in a sample of university students, explore the nature of the correlational relationship between Academic achievement motivation and Creativity in a sample of university and explore the nature of the correlational relationship between Emotional intelligence and Creativity in a sample of university students, the participants are (188) Males and Females, The sample divided to (84) males and (104) females. In order to address the research questions that: Is there a correlational relationship between academic achievement motivation and emotional intelligence in a sample of university students? Is there a correlational relationship between academic achievement motivation and Creativity in a sample of university students? Is there a correlational relationship between Emotional intelligence and Creativity in a sample of university students? Is there a difference between males and females in emotional intelligence, creativity and academic achievement motivation?

The emotional intelligence scale, achievement motivation test and Torrance test are used to measure emotional intelligence, academic achievement motivation and creativity. The results of the research showed that there are relationship between academic achievement motivation and emotional intelligence in a sample of university students, there are no relationship between academic achievement motivation and creativity and there are relationship between emotional intelligence and creativity.

By using T.Test this study showed that there are no significant differences between (males – females) of university students in academic achievement motivation and there are no significant differences between (males – females) of university students in emotional Intelligence. But there are significant differences between (males – females) of university students in creativity.

ثالثاً الكلمات المفتاحية:

الدافعية للإنجاز الأكاديمي: Academic achievement motivation

الذكاء الوجداني: Emotional intelligence

الابتكار: Creativity

قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول (مدخل الدراسة)	١-٩
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٧
حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني (الإطار النظري وتحديد المفاهيم)	١٠-٦٠
أولا الذكاء الوجداني	١١-٢٧
تمهيد	١١
العلاقة بين الذكاء والوجدان	١٢
تعريف الذكاء الوجداني	١٣
النماذج المفسرة للذكاء الوجداني	١٧
أهمية الذكاء الوجداني على المستوى التربوي	٢٥
ثانيًا التفكير الابتكاري	٢٨-٤٥
تمهيد	٢٨
العلاقة بين الإبداع والابتكار	٣١
خصائص الابتكار	٣٢
تعريفات الابتكار	٣٣
نظريات الابتكار	٣٨
ثالثا الدافعية للإنجاز	٤٥-٦٠
تمهيد	٤٥
تعريف الدافعية للإنجاز	٤٧
النظريات المفسرة للدافعية	٥٣

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث الدراسات السابقة والفروض	٦١-١١٧
تمهيد	٦٢
المحور الأول:الدارسات التي تناولت العلاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي	٦٢
المحور الثاني:الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي	٨٢
المحور الثالث:الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير	٩٠
المحور الرابع:الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في	١٠٣
المحور الخامس:الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في	١٠٧
المحور السادس:الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في	١١١
تعليق عام على الدراسات السابقة	١١٥
فروض الدراسة	١١٧
الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها	١١٨-١٣٥
تمهيد	١١٩
منهج الدراسة	١١٩
عينة الدراسة	١١٩
مبررات اختيار العينة	١٢١
أدوات الدراسة	١٢١
إجراءات الدراسة	١٣٣
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٣٥
الفصل الخامس نتائج فروض الدراسة ومناقشتها	١٣٦
تمهيد	١٣٦
المقترحات الإجرائية والبحثية	١٦٩
قائمة المراجع	١٧١-١٨١
أولاً المراجع العربية	١٧٢
ثانياً المراجع الأجنبية	١٧٩
ملاحق الدراسة	١٨٢-١٩٥

ملخصا الدراسة	١٩٦-٢٠٥
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٩٦
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	٢٠٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع العينة وفقاً لمتغير النوع والنسبة المئوية لأعداد الذكور والإناث	١٢٠
٢	توزيع العينة من ذكور وإناث وفقاً لمتغير العمر	١٢٠
٣	توزيع عينة الذكور وفقًا للفرق الدراسية والنسبة المئوية لأعداد الطلاب في كل فرقة	١٢٠
٤	توزيع عينة الإناث وفقًا للفرق الدراسية والنسبة المئوية لأعداد الطلاب في كل فرقة	١٢١
٥	الصدق التمييزي لاختبار الدافع للإنجازللأطفال والراشدين	١٢٤
٦	ثبات ألف كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني	١٢٧
٧	صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني	١٢٨
٨	قيمة الارتباط بين مجموع درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار الذكاء الوجداني	١٢٩
٩	ثبات الاتساق الداخلي للتفكير الابتكاري	١٣٢
١٠	الصدق التمييزي لاختبار التفكير الابتكاري	١٣٣
١١	الصدق الذاتي لاختبار التفكير الابتكاري	١٣٣
١٢	معامل ارتباط بيرسون بين كل من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز	١٣٧
١٣	معامل التحديد لمعامل ارتباط بيرسون بين كل من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز	١٤٥
١٤	معامل ارتباط بيرسون بين كل من أبعاد التفكير الابتكاري والدافعية للإنجاز	١٤٦

رقم الجدول	محتوى الجدول	رقم الصفحة
١٥	معامل ارتباط بيرسون بين كل من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري	١٥١
١٦	الفروق بين الذكور والإناث في متغير الدافعية للإنجاز	١٥٧
١٧	الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني	١٦٠
١٨	الفروق بين الذكور والإناث في التفكير الابتكاري	١٦٤

الفصل الأول

(مدخل الدراسة)

أولاً: مقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: حدود الدراسة.

مقدمة الدراسة:

تتجه المجتمعات الإنسانية بكل طاقاتها إلى العناية بعمليات التربية والتعلم وصولا لتحقيق الأهداف التربوية وهي التنمية الكاملة للأفراد في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، ومن الناحية الخاصة بالإنجاز الأكاديمي فإن الإنجاز الأكاديمي يعتبر أبرز النواتج للعملية التربوية ويُنظر إليه باعتباره أهم الجوانب التي تستحق الدراسة في العملية التربوية.

(إيناس نجيب أنيس ،١٩٩٢،٩٧).

ومن ثم فإن معظم الدول المتقدمة تعمل جاهدة على رفع المستوي التعليمي لأبنائها، بل إن نهضة وتقدم الدول الصناعية الكبرى تعتمد كثيرا علي التقدم العلمي الذي يصل إليه أبناؤها ،ولما كان من المعروف أن التقدم الفكري والفني يمكن الوصول إليهما عن طريق التعلم فإن الحاجه تدعو إلي الاهتمام بالإنجاز الأكاديمي Academic Achievement والعوامل المؤثرة فيه ، ويعتبر الإنجاز الأكاديمي ظاهره نفسيه مركبة تنطوي على عدد من المتغيرات النفسية وهو من الظواهر التي شغلت المتخصصين في مجال علم النفس حيث يُنظر إليه باعتباره معيارًا أساسيًا يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب والحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التربوية.

(عابد عبد الله النقيعي،١٩٩٩،١١٨).

ولذا يشكل مفهوم الدافعية للإنجاز دور العصب في الحياة النفسية وعلم النفس فيشير" بيرد "إلى أن كلمة دوافع هي مصطلح عام أطلق الدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته ، وأن اللفظ لا يعني ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها ، وإنما يعني فكرة تكونت بطريقة الاستدلال ولابد من التسليم بوجودها لأن الأفراد لا يستجيبون إلي الموقف بطريقة واحدة، ومن ثم تعتبر الدوافع تكوينات فرضية وسيطة ترمز إلي العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي والوسط الذي يعيش فيه وهي بالتالي ضرورية لتفسير مسببات السلوك ولها قيمة وظيفية كبيرة في حياة الإنسان.

(هشام محمد الخولي،٢٠٠٢،٢٠١).

ولهذا يُعد الإنجاز الأكاديمي هو الأساس في العملية التعليمية والتي تسعى المجتمعات الكبرى جاهدة إلى العناية بها والعمل على تطويرها وحل المشكلات التي يمكن أن تعوق التقدم لديها وذلك لأننا متأكدون أن

التقدم لهذه الدول وأي دولة مرهون بالتفوق العلمي والأكاديمي لهؤلاء الأبناء وعلى ذلك اهتم علماء النفس بالإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة والعملية التربوية بصفة عامة وذلك بتخصيص مجال من علم النفس لدراسته وهومجال علم النفس التربوي، وذلك يعد بمثابة نتيجة طبيعية لكون العملية التربوية تمثل الركيزة الأساسية للتقدم والتوجه نحو بناء مجتمع عصري متكامل قائم علي أسس علمية سليمة.

(حسن أحمد حسان ،٢٠٠٥،١١٨).

وبما أن الإنجاز الأكاديمي له علاقة وثيقة بالذكاء فلقد احتل موضوع الذكاء مكانة خاصة في ميدان علم النفس منذ بداية القرن العشرين نجد أن الدراسات الأولى في مجال الذكاء قد ركزت على السمات المعرفية فقط كالذاكرة وحل المشكلات إلى أن جاء ثورندايك عام ١٩٢٠ ونادى بأهمية السمات غير عقلية للذكاء في النجاح والتكيف مع الحياة وفي السنوات الأخيرة من القرن العشرين حدثت تحولات مهمة في مجال بحوث الذكاء والقدرات العقلية ، صاحبها ظهور نظريات مغايرة للنظرة أحادية البعد للذكاء الإنساني باعتباره عاملاً عاماً يفسر القدرات الإنسانية المختلفة ومعظم ألوان السلوك المؤدية إلى التفوق والموهبة والنجاح في الحياة بشكل عام ، فكانت نظرية الذكاءات المتعددة ومن ثم النظريات التي صاحبتها وتلتها كنظرية" الذكاء الوجداني " الذي صار محط اهتمام العديد من الدراسات والأبحاث العلمية وحظي باهتمام كثير من الباحثين في فروع العلم المختلفة لما له من تأثير على كافة نواحي الحياة المختلفة بداخل أي مجتمع كما يمكن أن يكون منبئًا قوياً على صحة العقلية والنفسية للفرد وتأتي أهميته أيضًا من كونه يساعد الفرد على التواصل مع الآخرين وبالتالي التوافق مع بيئته بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين كلٍ من الجانب الانفعالي والجانب المعرفي يظهر تأثيرها على الشخصية الإنسانية بأكملها في تكاملها وتخيلاتها ونظرتها وتعاملها مع العالم.

(سليمان عبد الواحد،٢٠١٠،٢٢٥).

كما شهدت الفترة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بدراسات الذكاء الوجداني وذلك على اعتبار أنه يمثل بُعداً أساسياً في تكوين الشخصية وبدأ ذلك في المقالات الأكاديمية حيث اجتذب هذا المفهوم أهميته كعامل للتنبؤ بالنجاح، وقد أصبحت مناهج التربية السيكولوجية مكونًا أساسيًا في الدراسات الحديثة وتُعَدّ برامج تنمية الذكاء الوجداني من أكثر برامج التربية السيكولوجية انتشاراً – حيث تسعى إلى مساعدة الطلاب داخل المدرسة وخارجها وعلى الاستفادة من إمكاناتهم وتحقيق أهدافهم والتعلم بصورة أفضل ، كما أنها تقلل من مشاكلهم وتجعلهم أكثر قدرة على التفهم والثقة بالذات ، نظراً لما يتعرض له المراهق من تقدم تكنولوجي

وعلمي متلاحق وتغيرات ثقافية واجتماعية سريعة الأثر بشكل واضح قد تؤثر في قراراته وردود أفعاله وتعامله مع الآخرين أي من حيث التفكير والسلوك ، ولذلك تظهر أهمية برامج الذكاء الوجداني لإعادة الصلة بين التفكير والانفعال والسلوك. ويسهم الذكاء الوجداني في قدرة الإنسان لفهم نفسه وعلاقاته بالآخرين وتوافقه مع الظروف المحيطة به وتلك الظروف من شأنها أن تساعده على النجاح في الحياة ، وبشكل عام فإن تنمية مهارات الذكاء الوجداني تساعد الأفراد على التعامل مع المواقف الحياتية اليومية . كما أن الذكاء الوجداني يساعد الأفراد في التحصيل والنجاح والتخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها، حيث تشير العديد من الدراسات مثل

{ Boyce 2001, Burbach 2004, Garber 2004,Murensk 2000 ,Scott 2004,SusanDutch 2001}

(سامية خليل،٢٠٠٩،٧).

ويُعَدّ الإبداع من أخصب جوانب السلوك البشري بل لقد أصبح من المتفق عليه بين المفكرين إلى حد بعيد– أن الفروق بين الأمم المتقدمة والأمم المتأخرة، أو الأمم النامية هي فروق في مدى امتلاك هذه الأمم أو عدم امتلاكها للعقول المبدعة.

لقد أصبح الإبداع هو المحك الحاسم في الإسراع بتقّدم شعب من الشعوب، أو تخلّف شعب آخر ووقوفه على هاوية التخلف والجهل.

(شاكر عبد الحميد،١٩٩٥،٥).

والتفكير الابتكاري يحتل مكانًا مرموقًا في لغة العامة والمتخصصين ، فالمجتمع يطالب أبناءه بالتفكير ، والرئيس يطالب المرؤوسين بالتفكير، والآباء يطالبون الأبناء بالتفكير؛ والمعلم يطالب الدارسين بالتفكير ، فالتفكير يمثل أداة العقل، وأسلوبه، الذي يمكننا إحداث أي تغيير فعال في حياتنا، والوصول إلى حلول لمشاكلنا. ومصطلح الابتكار له معاني متعددة ومتنوعة، ولعل ذلك يرجع لاختلاف الأطر الثقافية وتباينها لدى العلماء والباحثين المشتغلين المهتمين بمجال التفكير وبهذا المصطلح، ويُعد التفكير الإبداعي أحد الأهداف المهمة التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى إكسابها لتلاميذها في عصر الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية ، من خلال تدريبهم على استخدام المعلومات ليس من أجلها ولكن من أجل تحليلها